الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول ا (صلى إليه عليه وآله) عليهم شيئاً منه. وفي رواية أحمد أنّ الناس زادوا في التلبية «ذا المعارج» وسمع الرسول ولم يقل شيئاً. 7 ـ رواية معاوية ذكرت أنّ الرسول ساق الهَدْي ستاً وستين أو أربعاً وستين حتى انتهى إلى مكة في سلخ أربع من ذي الحجة، وبدلاً من ذلك جاء في رواية جابر: أنّ الرسول لزم تلبيته.. وأننا لسنا ننوي إلاّ الحج، لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه، استلم الركن. 8 ـ اختصّت رواية جابر بذكر أن الرسول رمل ثلاثاً، ومشى أربعاً، وأنه كان يقرأ في ركعتي الطواف: قل يا أيها الكافرون وقل هو ا أحد. 9 ـ جاء في رواية جابر: أن الرسول رقى على الصفا حتى رأى البيت... ثم تلا أذكاراً وأعادها ثلاث مرات. أما في رواية معاوية جاء أنّ الرسول صعد على الصفا واستقبل الركن اليماني فحمد ا وأثنى عليه ودعا مقدار ما يقرأ سورة البقرة، مترسلا، ولم تتعرض الرواية لأذكار الرسول. 10 ـ اختصّت رواية جابر بذكر أنّ الرسول بعد نزوله إلى المروة مشى حتى إذا انتصب قدماه رَمَل في بطن الوادي حتى إذا صعدتا (قدماه) مشى حتى أتى المروة. 11 ـ اختصّت رواية معاوية بذكر أن الرسول لما فرغ من سعيه وهو على المروة أقبل على الناس بوجهه فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: إن جبرئيل ـ وأومأ بيده إلى خلفه ـ يأمرني أن آمر من لم يَسقَ هَدْياً أن يُحلّ. 12 ـ اختصت هذه الرواية بذكر أن رجلا من القوم قال: لنخرجن حجّاجاً ورؤوسنا وشعورنا تقطر! فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): أما إنّك لن تؤمن بهذا أبداً.